17 - { والملك } والجنس المتعارف بالملك { على أرجائها } جوانبها جمع رجا بالقصر ولعله تمثيل لخراب السماء بخراب البنيان وانضواء أهلها إلى أطرافها وحواليها وإن كان على ظاهره فلعل هلاك الملائكة أثر ذلك { ويحمل عرش ربك فوقهم } فوق الملائكة الذين هم على الأرجاء أو فوق الثمانية لأنها في نية التقديم { يومئذ ثمانية } ثمانية أملاك لما روي مرفوعا [أنهم اليوم أربعة فإذا كان يوم القيامة أمدهم ا بأربعة آخرين] وقيل ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا ا ولعله أيضا تمثيل لعظمته بما يشاهد من أحوال السلاطين يوم خروجهم على الناس للقضاء العام وعلى هذا قال :